

## فجر الثلاثاء 92-3-6341هـ )عبدالرحمن بن ناصر البراك( الدورة

### العلمية

عبدالرحمن البراك

وعليكم السلام ورحمة الله اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. فبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات احلت لهم وبصدتهم عن سبيل الله كثيرا. واخذه الربا وقد نهوا عنه. واكلهم اموال الناس بالباطل واعتدنا - 00:00:00

الكافرين منهم عذابا اليما. لكن الراسخون في العلم منهم والمؤمنون يؤمّنون بما انزل اليه وما انزل من قبلك. والمقيمين الصلاة والمؤتون الزكاة والمؤمنون بالله واليوم الاخر او لئك سؤتّيهم اجرا عظيما - 00:00:35

تعالى انه عاقب اليهود بتحريم طيبات عاقبهم بتحريم الطيبات بسبب ظلمه واخذهم الربا فبظلم يعني بسبب ظلمي. فبظلم من الذين هادوا اليهود حرمنا عليهم طيباتي حلت لهم وقد الله ذلك في - 00:01:01

قوله تعالى الذين هادوا حرمنا عليهم كلهم وعلى الذين هادوا حرمنا عليهم كل ذي ظفر ومنى ومن البقر والغنم عظمنا عليهم شحومهما الا ما حملت ظهورهما او الحوايا او ما اقتلط بعون ذلك جزيناهم بغيهم - 00:01:55

وانا لصالحون كما في هذه الاية اية الانعام وعلى الذين هادوا حرمنا كل الذي ومن البقر والغنم حرمنا عليهم شحومهما الا ما حمل القلوب الى لذلك جزيناهم بغي وهل تحريم - 00:02:20

تحريم شرعي حرمتها عليه تحريما شرعيا والتحريم من الله يكون شرعا ويكون قدرريا قال تعالى وحرمنا عليهم مراضعا من قبل وقد يعاقب الانسان بتحريض بعض الطيبات تحريما قدرريا بحيث اقعد - 00:02:58

بما يمنعه وما بما يمنعه من تناول بعض الطيبات بسبب ذلك المرض وهذا كثير كثير للناس معروف تحريم قدرى واعتدنا للكافرين منهم هذه هي عقوبة الآخرة فاخبر عن عن عقوبته لهم - 00:03:33

في الدنيا وعقوبته في الآخرة لكن الراسخون في العلم منهم يؤمّنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك والمقيمين الصلاة الزكاة والمؤتون بالله واليوم الاخر بنى اسرائيل منهم ومنهم منهم الظالمون - 00:04:19

العصاة العكاك ومنهم الراسخون في العلم المؤمنون كما قال تعالى ليسوا سواء ليسوا سواء. من اهل الكتاب امة قائمة يأتون ايات الله انا الليل وهم السجودون ويأمرون بالمعرفة وينهون عن المنكر. ويسارعون في الخيرات واولئك من - 00:04:43

وال cocciدين الصلاة والموت من الزكاة والمؤمنون بالله واليوم الاخر او لئك تؤتّيهم اجرا عظيما نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله نبينا محمد على الله وصحبه اجمعين - 00:05:12

قال الامام الشوكاني في كتابه التحف في مذاهب السلف رحمنا الله واياه ومن العجب العجيب والنبا الغريب ان تلك العبارات الصادرة عن جماعة من اهل الكلام التي جالى من بعدهم اصولا لا مستند لها الا مجرد الدعوة على العقل - 00:05:42

على الفطرة. وكل فرد من افرادها قد تنازع في عقولهم وتخالفت عنده ادراكاتهم فهذا يقول حكم العقل في هذا الكلام كذا وهذا يقول حكم العقد في هذا كذا. ثم يأتي بعدهم من يجعل ذلك الذي يعقله من - 00:06:08

مقولة ويقتدي به اصلا يرجع اليه. ومعيارا لكلام الله تعالى وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم يقبل منها ما وافقه ويرد ما خالفه ويا لل المسلمين. ويا ويا العلماء احسنت. ويا لعلماء الدين من - 00:06:36

من هذه الفوائق الموحشة التي لم يصب الاسلام واهله التي لم يوصى بالاسلام التي لم يصب الاسلام واهله بمثلها واغرب من هذا

واعجب الحمد لله وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - 00:07:04

يذكر المؤلف ان اهل الكلام على اختلاف مذاهبهم وطرائقهم كل منهم يدعى ان ما ذهب اليه هو موجب العقل يقتضي انهم يتناقضون، هذا يمكن تطبيقه على الاشاعرة مع المعتزلة مع الجهمية. مع الفلاسفة - 00:07:31

ادعون ان مال خوف ان ما نفعوه يحيله العقل وهو ممتنع بالعقل وهذا الذي ذكره المؤلف بجمال باجمال وصله شيخ الاسلام ابن تيمية تفصيلا بديعا بالغا في بعض فكتبه المسوطة الموسعة وفي بعض كتبه الموجزة - 00:08:22

ونجد ان شيخ الاسلام ابن تيمية يعني بين الشاعرة والمعتزلة من المعتزلة والجهمية وبين الجهمية والفلسفه في بقى في مسائل الصفات وقارن بين اهل الكلام اصحابا الاشارة مثلا يشتتون كذا - 00:08:58

ينفونا يثبتون كذا سبعة من الصفات المشهور ويرمون كثيرا والمعتزلة ينفون جميع الصفات فيتنازعون فما ينفيه الشاعر يقولون ان يستدللون بالعقد وما اثتوا يثبتونه بالعقد متى نقول، المعتزلة ايضا ما تثبتونه هو نظير ما نفته - 00:09:37

ابدء في هذا فطر بعظامهم يعظ ويقول مثلا - 00:10:12

هذا المفرق يعني مثل الاشعري هذا المفترض يقال له فيما نفاه يعني يرد عليه فيما نفاه بما يرد به يقال له في من فيما نفاه كما يقول هو لمنازعه فيما اثبته. يرد المعتد بمعنى اهـ، السنة بردون - 00:10:46

عليه فيما نفاه من الصفات كالمحبة والغضب والرضا وللاستواء يردون علي بما يرد به هو على المعتزل فيما فيقال له ماذا تقول؟ ماذا ترد به علي، منازعه؟ علي، منازعك فيما اثنت - 14:11:00

فما ترد به عليك اذا قلت له ان هذا يمكن ان يثبت لله ولا يستلزم تشبيها ولا يستلزم تجديما. نقول لك كذلك فيما نفيته وهكذا ينتقل الى المعتدلة مع الجهمية - 00:11:40

وهكذا ينتقل الى الجاهلية مع الفلسفة وآأيقارن بين مذهب الفلسفه في في الميعاد فالفلسفه والمتكلمين كالجهمية والمعتزلة  
يتتفقون على، نف، الصفات كلهم ينفون الصفات او ينفون الاسماء والصفات لكن اهل الكلام - 02:12:00

يحيتون الميعاد يعني ما اخبر الله به عن اليوم الآخر من الجنة والثار وبعث الاجساد والملائكة على ضد ذلك ايضا يضرب بعضهم ببعض في هذه في هذا الحساب فما يرد به يقول - 00:12:48

ما معناه ما يرد به المعتزلة على الفلاسفة في امن المعاد وتأويلهم لنصوص المعاد وزعمهم ان هذه الاخبار يحيل مدلولها العقل، نقول كذلك نقول لهم ما ترددون به على، الفلسفة في نصوص المعاد وفي اخبار المعاد نحن نزد به - 00:13:10

عليكم في نصوص في بين الفلسفه والمتكلمين وفاق في الجملة على نفس الصفات اقرأوا شيئاً من هذا المعنى في المثل الاول الرسالة التدميرية لانه لما اراد ان يؤصل اصولا للرد به على على المعلطة قال ان هذا يتبيّن باصليين - 00:13:44

شريفين ومذهبين مضربيين وفصل ذلك في الاصل الاول وفي الاصل الثاني وتم في المذهب الاول ثم في المذهب. المقصود ان ما اشار اليه المعلم هنا بطريقة اجمالية يعني تجدون تفصيله ظاهرا في كلام شيخ الاسلام ابن تيمية في التدبيرية وفي غير -

كتابه العظيم الكبير درع تعارض العقل والنقل وغيره لا اله الا الله. وهذا اساسه التناقض والتناقض الذي يسبت الشيء وينفي نظيره او ينفي الشيء ويثبت نظيره يرد به يرد عليه بتناقض. ولهذا - 00:14:52

ان کل من نفی شيئاً مما اخبر به صلی الله علیه وسلم فلا بد ان یتناقض وان یثبت ما یلزمہ فیه نظیر ما یلزمہ لا بد ان یثبت ما لابد  
ان یثبت ما یلزمہ فی نظیر ما یزعمه فيما نفع - 00:15:22

اعد هذا النص مرة ثانية ومن العجب العجيب والنباً الغريب. شوي شوي نعم. ان تلك العبارات الصادرة عن جماعة من اهل الكلام التي  
الا مجرد الدعوة على العقل والكلية على الفطرة - 00:15:50

وكل هذه العبارات ما نعرف الا يعني ما لهم شبهاتهم؟ شبهاتهم في نفي الصفات معروفة المشهورة عند جميعهم عند جميع المعطلة

على اختلاف طوائف بدها مثلا بادناهم مثل الاشاعرة ترقيا الى المعتزلة. ترقيا الى الجهمية. ترقيا الى الفلسفه. شبهاتهم يعني الشبهة المشتركة ان - [00:16:17](#)

الصفات يستلزم التشبيه وهناك ايضا آآ عبارات اخرى كقولهم انه يستلزم التجسيم وشبهة ثلاثة وهي قوله يستلزم التركيب كل هذه الشبهات يعني بين تناقضهم فيها شيخ الاسلام ابن تيمية فيما ذكرته في التدبيرية وغيرها كثير - [00:16:52](#)  
المعطلة فيه من يعطل كثيرا من الصفات ومنهم من يعطل اكثر الصفات ومنهم من يعطل جميع الصفات ومنهم من يبالغ في التعطيل حتى ينفي ينفي النفي ونفي النفي ما ينفي - [00:17:21](#)

شيء وينفي النفس. يعني كقولهم مثلا لا موجود ولا ليس بموجود. لا حي ولا ليس بحي وهذا وهؤلاء يسميهم الاسلام الغلة بل هم غلة الغلة وهذه الطبيعة يصدق على الباطنية الذين يغلون غلو شديدا في التعطيل والنفع - [00:17:55](#)

وهذا في الكتاب القريب الذي يعني الصلة فيه شيخ الاسلام الرسالة التدبيرية فانها يعني رسالة عظيمة قيمة آآ ترى البيئة كثيرا من المسائل التي عرض لها في كتبه الموسعة نعم - [00:18:27](#)

وكل فرد من المعلم هنا يعني في كلامه اجمال شديد وكثير اجماع لم يذكر هذه العبارة الشبهات او هذه العبارات التي يشير اليها. نعم وكل هرب من افرادها قد تنازعت فيه عقولهم. وتخالفت عنده ادراكاتهم - [00:18:57](#)

هذا يقول حكم العقل في هذا الكلام كذا وهذا يقول حكم العقل في هذا كذا ثم يأتي بعدهم من يجعل ذلك الذي يعقله من تقلده ويقتدي به. اصلا يرجع اليه - [00:19:26](#)

ومعيارا لكلام الله تعالى وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم يقبل منها ما وافقه ويرد ما خالفه لا الله نعم هذا المعنى تقدم بالامس انهم ان اهل الضلال وفرق الضلال. اه - [00:19:47](#)

يأكلون اصولا و يجعلونها هي المعيار الذي يرجعون اليه. فيعرضون على تلك الاصول المستقرة عندهم. يعرضون عليها نصوص الكتاب والسنة. فما وافقها قبلوا وما لم ولا لما لم يوافقها فاما ان يردوه - [00:20:13](#)

اتعظ لانه لا يفيد العلم كاحوال الاحد واما ان يتعدوا ويحربوه يصيبوه عن ظاهره. واما ان يفوضوا فيه. يفوضوا معانيه وهي طريقة اهل التوبة. نعم سبقت فيا لله وللمسلمين ويا لعلماء الدين من هذه الفوائد - [00:20:35](#)

من هذه الفوائق الموحشة التي لم يصب الاسلام الدواهي والمصائب التي يعني تفترق الظهور وتكون تكون مصابا عظيما فهي المصائب العظيمة تسمى فوادر نعم فيا لله وللمسلمين ويا لعلماء الدين من هذه الفوائد الموحشة التي لم يوصى بالاسلام واهله - [00:21:07](#)

فيها واغرب من هذا واعجب وأشنع وافظع انهم بعد ان جالوا هذه التعقلات التي على اختلافهم فيها وتناقضهم في مقولاتها اصولا ترد اليها ادلة الكتاب والسنة جعلوها معيارا لصفات الرب تعالى. هذا ينطبق على كل من - [00:21:51](#)

على كل من يعول في مسائل اعتقاد وخصوصا مسائل الصفات على ادلة العقل. ويعارض بذلك النصوص والكتاب والسنة وداعما ان اذا تعارض العقل والنقل هذا المعنى اذا تعارض العقل والنقل - [00:22:20](#)

وجب تقديم العقد. هذا اصل كبير عندهم عند جملتهم وهذا المعنى هو الذي بنى عليه شيخ الاسلام كتابه الكبير آآ داروا تعارض العقل والنقل يكرر في مواضع كثيرة ان العقل الصريح لا ينافق النقل الصحيح - [00:22:43](#)

طريق العلم بها هو السمع فقط دون العطاء ومنها صفات عقلية خبرية الصفات التي يثبتها الاشاعرة. هي صفات عقلية خبرية. صحيح في عقلية وخبرية لانه جاء بها السمع والعقل يدل عليها - [00:24:59](#)

وهكذا كل الصفات التي يدل عليها العقل جميع الصفات خبرية لكن منها ما هو ما يدل عليه العقل فعلى سبيل المثال يقول اه يقول شيخ الاسلام رحمة الله ان العلو طريق العلم به - [00:25:22](#)

العقل لأنهم فريق العلم بي والعقل والسمع اذا علو الله على خلقه صفة عقلية خبرية او قل سمعية اما الاستواء على العرش فهي صفة ول يكن العلم بي هو السمع فقط - [00:25:48](#)

على العرش صفة قبلية محبة ليس بالعقل ما يثبت لذلك انما طريق العلم به هو السمع وقل مثل هذا في سائر الصفات من اليدين فريق العلم بها والسمع لكن من الحياة ان يكون العلم بها العقل والسمع - 00:26:13

العزه العقل والسمع النزول طريق العلم بيوم السمع فقط ليس في العقل ما ما يثبتته ولا ما نعم فما تعقله هذا من صفات الله قال به جزما وما تعقله خصمها منها قطع به - 00:26:40

فأثبتو لله تعالى استدلالا بما حكمت به عقولهم الفاسدة وتناقضت في شأنه ولم يلتفتوا الى ما وصف الله به نفسه ووصفوها به رسوله صلى الله عليه وسلم بل ان وجدو ذلك موافقا لما تعقلوه جعلوه مؤيدا له ومقويا - 00:27:08

وقالوا قد ورد دليل السبع مطابقا لدليل العقل يستدلون بالنصوص التي في القرآن على ما ابتكوه من الصفات السبع يستدلون بها وفي الحقيقة ان عمدتهم في اثباتها هو العقل عمدة بالاثباتات والعقل. لكن لما جاء السمع مؤيدا جعلوه يعني مساندا تابعا. تابعة - 00:27:39

نعم بل ان وجدو ذلك موافقا لما جعلوه مؤيدا له ومقويا وقالوا قد ورد دليل السمع مطابقا لدليل العقل وان وجدوا مخالفاما جعلوا واردا على خلاف الاصل ومتشابها. وغير معقول المعنى - 00:28:09

دلالة ثم قال هذا التعبير كأنه يشير الى الى يعني طريقة اهل التفويض اما اهل التأويل فانهم يفسرونها بخلاف ما يدل عليه وسيحرفون النصوص ويصيّبون عن ظاهرهم اعد العبارة هذه الاخيرة - 00:28:37

بل ان وجدو ذلك موافقا لما تعقلوا جعلوه مؤيدا له ومقويا وقالوا قد ورد دليل السبع مطابقا لدليل العقل وان وجدوا مخالفاما تعقلوه جعلوه واردا على خلاف الاصل ومتشابها. وغير معقول المعنى ولا - 00:29:12

ثم قابلهم المخالف لهم بنقيض قولهم افتر على عقله بانه قد تعقل خلاف ما تعقله خصمهم وجعل ذلك اصلا يرد اليه ادلة الكتاب وجعل ذلك اصلا يرد اليه ادلة الكتاب والسنة - 00:29:36

وجعل المتتشابه عند اولئك محكما عدة نفس المعنى المتقدم يعني من جهة تناقضهم كما يراه هذا معقولا يراه الاخر غير معقول وفي النصوص ما يراه هذا متتشابها يراه الاخر محكما - 00:30:03

هذا راجع الى تناقضهم فيما بينهم معقولاتهم هذا هو نفس المعنى السابق نعم والمخالف لدليل العقل عندهم موافقا له عنده. فكان حاصل كلام هؤلاء انهم يعلمون صفات الله ما لا يعلمه. وكفاك هذا وليس يعلمون - 00:30:27

نعم فكان حاصل هؤلاء انهم يعلمون من صفات الله ما لا يعلمه. وكفاك هذا. وليس بعده شيء وعنه تعصى القلم حياء من الله سبحانه وتعالى وربما استبعد هذا مستبعد واستنكر ومستنكر. الحقيقة - 00:30:58

يعني يمكن هذا المعنى يعود الى انهم بسلوكهم وتحكيمهم للعقل يعني قولهم كانوا يتضمن انهم اعلم بالله اعلم بالله منه بنفسه تعالى الله عن قوله لأن الله اق卜ض عن نفسه ووصف نفسه والرسول اخبر عن ربه - 00:31:28

فمعارضة النصوص بما تقتضيه بما زعموا انه موجب العقل يقتضي انهم اعلم بالله من من صلى الله عليه وسلم الله تعالى قد كفى العباد ارفهم بنفسه بما انزله من كتابه وما بلغه رسوله عليه الصلاة والسلام - 00:31:58

هو اعلم بنفسه. كم تزعم يا ايها الضال الجاهل ان هذا يجوز على الله وهذا ما يجوز على الله. من اين لك عندهم الصفات التي نبغها يقول لا تجوز لا يجوز على الله ان يكون فوق العرش. لأن هذا يقتضي ان يكون جسما - 00:32:31

والجسم من شأنه ان يكون مرکبا وها من هذه الدعاوى الذين ينفون حق حقيقة الاستواء وهو علو تعالى وارتفاعه على عرشه يتحللون بهذا تعلم بمثل هذه الشبهات سبحان الله العظيم. الله اعلم بنفسه - 00:32:56

فلا علم للعباد الا ما علمهم لا علم لنا الا ما علمتنا. انك انت العلي العظيم. جواب الملائكة عليهم السلام. لا علم لنا الا ما علمتنا. انك انت العليم نعم - 00:33:26

وربما استبعد هذا مستبعد واستنكر ومستنكر وقال ان في كلامي هذا مبالغة وتهويلا وتشريعا وتطويلا. وان الامر ايسر من ان يكون حاصله هذا الحاصل وثمرته مثل هذه الثمرة التي اشرت اليها - 00:33:49

فاقول خذ جملة البلوى ودع تفصيلها واسمع ما يشق سمعك ولو لا هذا الالحاح منك ما سمعت ولا جرى القلم بمثله هذا ابو علي وهو

رأس من رؤوسهم وركن من اركانهم - 00:34:12

واسطوانة من اسطوانة قد حكى عنـه الكـبـر يـبـنـى عـلـيـه يـقـوم عـلـيـه الشـخـص طـوـالـه. بالـلـغـة الـعـرـبـيـة أـهـل الـكـلـام مـن الـمـعـتـزـلـة او عـمـدة يـعـولـون عـلـى كـلـامـه وـيـعـظـمـونـه اـبـو عـلـيـ الجـبـاـيـة وـهـو رـأـس مـن رـؤـوسـهـم - 00:34:34

نعم هو ركن من اركانهم نعم. واستطوانة من اسطواناتهم قد حكى عنه الكبر واخر من حكى عنه ذلك صاحب شرح القلائد والله والله لا يعلم الله من نفسه الا ما يعلمه - 00:35:18

فخذ هذا التصريح حيث هذه المقوله التي تنسب هو ينسبها يعني ما مرت عليه في غير هذا الكتاب يقول والله لا يعلم الله والله قسم والله لا يعلم الله من نفسي الا ما يعلمه - 00:35:43

العبارة والله لا يعلم الله - 00:36:10

وأحد من الكتب يعني علماء اليمن أو الزيدية - 00:36:36

نعم شو بقول هذا ابو علي. نعم. اسطوانة من اسطوانة. قد حكى عنه الكبار واخر من حكى عنه ذلك صاحب شرح القلائد والله لا يعلم. هذه هي العبارة. نعم. قال يعني لو جات قال - 00:37:08

قال والله لا يعلم الله من نفسه الا نفسي الربيعة. حسب اه السياق الماء اللي عندنا من نفسي الظمير يعود الى الى الله والله لا يعلم الله من نفسه جعل الله عن قوله - 00:37:28

نعم والله لا يعلم الله من نفسه الا ما يعلمه وخذ هذا التصريح حيث لم تكتف بذلك التلويح وانظر هذه الجرأة على الله سبحانه وتعالى. التي ليس بعدها حرأة لام ابي، على الويل. على. لام ابي، على - 00:37:48

فيا لام ابي علي الويل انهيق يعني لامه الويل هذا الذي تفوق لهذا لامه اي ابن جاءت به يعني نوع من النجاة بابن هيا خبيثي جاهم  
الضال جريء على الله. كمال ام على. فيا فيا لامه، ابي على. - 00:38:21

ويدخل نفسه في هذا المضيق وهل سمع السامعون بيمين من هذه اليمين الملعونة؟ لقوله والله. نعم او نقل الناقلون كلمة تقارب معنى هذه الكلمة المفتهنة او بلغ مفتخر الى، ما بلغ هذا المختارا، الفخوا - 00:38:51

او وصل من يكتب في عباده الى ما يقارب هذا الفجور وكل عام ان وجد منكم احد نقل بهذه العبارة نعم ما يهمك ها ايه خشن الله لا يعلم من: نفس ، الا ما يعلمه - 00:39:22

والله ها آآ تحتمل انه ما يعلم منك من نفسه هو يعني نفس ابي علي على على هذا التقدير انما يعلم الا ما يعلم هو الله يعني لا يعلم الله - 00:40:06

الشناعة - 00:40:43  
لا يعلم الله من نفس ابى علیم. والله لا يعلم من نفسي الا ما يعلم لا يعلم الله. لا هو العبارة تقتضي اثبات اللفظ لا يعلم الله وبهذا تظهر

اعادة تظهر شناعة الجبنة نعم وكل عاقل يعلم ان احدنا لو حدث ان ابنته او اباها لا يعلم من نفسه الا ما يعلمه هو المناقشة وكل عاقل يعلم ان احدنا لو حلف احدنا نعم - 00:41:03

- لو حلف ان ابنه او اباه لا يعلم لا يعلم من نفسه ما لا يعلم من نفسه الا ما يعلمه لكان كاذبا في يمينه فاجرا له من نفسه الا ما

هو يؤيد يؤيد الشرح السابق انه يريد انه ان الله لا يعلم من نفسه الا ما يعلم هو ابو علي يقول ان يعني يستدل على بطلان هذه المقوله وشناختها ان احدا لو قال ان اخي او - 00:41:53

وابي لا يعلم من نفسه الا ما اعلمه انا كان جاهلا ضالا كاذبا مبتلي الشيخ ناقشها بها على هذه على ها النحو ونقول في  
موضوع علم الله - 00:42:22

معلومة ان من صفاته سبحانه وتعالى صفات الكمال العلم وقد ارسل الله على نفسه بالعلم في ايات وبالفاظ ومن اسمائه العليم العليم

بكل شيء ان الله بكل شيء عالم ونوع اساليب الاخبار عن علم عالم - 00:42:48

بما يسرهن وما يعلنون عالم بذات الصدور ايات كثيرة فيها بيان كما لعلمه اقرأوا وعنه مفاتح الغيب لا يعلمه الا هو وعنه مفاتح

الغيب لا يعلمه الا هو يعلم ما في البر والبحر. وما تسقط من ورقة الا يعلمه ولا حبة في - 00:43:16

ما في الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين وفي ذلك تفصيل لمعلوماته سبحانه وتعالى اليم بذات الصدور كم يعلم ما يسرهن

وما يعلنون ان الله بكل شيء عالم - 00:43:42

عالم الغيب عالم الغيوب الرسل واتباعهم يؤمنون بعلمه تعالى به بخمال علمه بكل شيء وان علمه قديم ليس شيء منه

حدث فلم يزل سبحانه وتعالى عليما بكل شيء - 00:44:10

ونعبر عن هذا نقول انه يعلم ما كان وما يكون وما يكون وما لا يكون او كان وهذا شواهد بالقرآن كثير

والشاهد المشهور قوله تعالى ولو ردوا - 00:44:42

ولو ردوا لعادوا ولو ردوا الى يعني الى الدنيا لعادوا وايات اخرى كلها لو كان كذا كذا هذا راي. يعني هو يدل على علمه تعالى بما

لا يكون لو كان كيف يكون؟ - 00:45:07

ولو ردوا لعادوا الى ما نهى عنه. ومن ذلك قوله لو خرجوا بكم ما زادوكم الا خبala لو قاتلتم الذين كفروا لولوا الادبار وغير ذلك

فالرسل واتباعهم يؤمنون بذلك على حقيقته - 00:45:38

وان علمه تعالى صفة قائمة به سبحانه وتعالى علمه محيط بكل شيء لتعلموا ان الله على كل شيء قادر. وان الله قد احاط بكل شيء

علما ومن الاقوال الباطلة في في باب العلم - 00:46:04

قول القدرة الغلة الذين يقولون ان الله لا يعلم الشيء الا بعد وقوعه الا يعلم من افعال العباد الا ما فعلوه فلا يعلمه قبل قوله ولا

القدرة المتقدمون الذين قال عنهم الشافعي او غيره ناظروهم بالعلم - 00:46:35

بين القرب خصموا وان جحدوه كفروا ومن اقوال الناس المنكرة في علم الله ان الله لا يعلم من الوجود الا الكليات المعاني الكلية

دون الجزئيات ذكر هذا شيخ الاسلام عن الفلسفة - 00:47:00

يا ارسطو ومن تبعه نعم اصبر اصبر وكل عاقل يعلم ان احدنا لو حلف ان ابنه او ابا هنا يعلم من نفسه الا ما يعلمه هو كان منه هو

يعني نفس - 00:47:24

الحادي هذا المقبل الذي يقول لا يعلم فلان من نفسه الا ما اعلمه اذا كاذبا مهتميا فكيف يقول هذا القائل على على تقدير روايتها هذه

المقوله ان الله لا يعلم من نفسي الا ما يعلمه ابو علي الجبائي - 00:47:47

هذا معنى المناقشة. نعم كامل. لكن كاذبا في يميني فاجرا فيها. لأن كل فرد من الناس ينطوي على صفات وغرائز لا يحب اخوان يطلع

عليها غيره ويكره ان يقف على شيء منها سواه - 00:48:11

ومن ذا الذي يدرى بما يجول في خاطر غيره ويستكن في ضميره ومن ادع ان ذلك وانه يعلم من غيره منبني ادم ما يعلمه ذلك

الغير من نفسه ولا يعلم ذلك الغير من نفسه الا ما يعلمه هذا المدعي فهو اما مصاب العقل يهدي بما لا - 00:48:32

لا يدرى ويتكلم بما لا يفهم. صحيح كلام الشيخ في صحيح السلام واحد يقول انا لا يا فلان لا يعلم من نفسي الا ما اعلمه لكن غريبة

المقوله ذي عندي انها غريبة ما - 00:48:59

مقوله المنسوبة للجباء نعم اهو كاذب شديد الكذب عظيم الافتراء فان هذا امر لا يعلمه غير الله سبحانه. ايش فان هذا امر لا يعلمه

غير الله سبحانه. وهو الذي يحول بين المرء وقلبه وما توسوس به نفسه - 00:49:20

وما يصر عباده وما يعلنون وما يبصرون وما يكتمون اخبرنا بذلك في كتابه العزيز في غير موضع ما في النفوس وما في لا يعلموها

الله ومن اعلمه الله سبحانه واعطاه - 00:49:48

فان مثل الملائكة الموكلين بحفظ اعمال العباد وكتابتها يعلمون من آآ هم الناس من هم الانسان ما ما لا يعلمه سائر الناس فان الله

وكلام بكتابة اعمال العباد بدءا بالهمة - 00:50:09

والنية كما يدل على حديث ابن عباس من هم بحسنة فلم يعملاها كتبت له حسن اي نعم يا كتبت له عشر حسنات فهم يكتبون بل قال تعالى في الحفظة يعلمون ما تفعلون - 00:50:40

فقد خاب وخسر من اثبت لنفسه من العلم ما لا يعلمه ان الله من عباده فما ظنك من من جاوز هذا وتعذر واقسم بالله سبحانه ان الله لا يعلم من نفسه هو - 00:51:03

انما يعلم واقسم بالله سبحانه ان الله لا يعلم من نفسه هو الا هو لاحظ هو فانشرها على ان الضمير في قول نفسه يعني الله تعالى الله عن قول الظالمين. نعم - 00:51:24

الا ما يعلمه ولا يصح لنا ان نحمله على اختلال العقل فلو كان مجنونا لم يكن رأسا يقتدي بقوله ها يقتدي يقتدي بقوله جمادات من اهل عصره. نعم وينقلون كلامه في الدفاتر ويحكون عنه في مقامات الاختلاف - 00:51:45

ولعل اتبع هذا ومن يقتدي بمذهبه لو قال قائل واورد عليهم مورد واورد عليهم مورد قول الله عز وجل ولا يحيطون به علما قوله ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء - 00:52:16

وقال لهم هذا يرد ما قال صاحبكم ويد قول صاحبه ما يحتاج الى رد. كلام كلام لو كان مجنونا نعم ويدل على ان يمينه هذه فاجرة مفترقة لقالوا هذا ونحوه مما يدل - 00:52:38

اما يدل دلالته ويفيد مفاده من المتشابه الوارد على خلاف لو ولد عليهم ملك هذه الآيات التي تكذب هذه المقالة فقال هل من المتشابه هل من اية الجملة حتى ولو ا وعد عليهم مولد النار - 00:53:01

قول الله عز وجل. نعم. ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء. فقال هذا يرد ما قال صاحبكم ويدل على ان يمينه هذه فاجرة مفترقة لقالوا - 00:53:27

هذا ونحوه مما يدل دلالته ويفيد مفاده من المتشابه الوارد على العقل المدفوع بالاصول المقررة وبالجملة فاطالة الكلام في مثل هذا المقام. اضاعة للاوقيات واشتغال بحكایة الخرافات المبكيات لا المضحکات - 00:53:46

انا وليس مقصود انا اتوقف في صحتي نسبتها هي الى ابي علي ما ادري لانها كلمة لانها غريبة جدا ولا مررت علينا الا في هذا الموضوع عند الناس وليس مقصودنا هنا الا ارشاد السائل الى ان المذهب الحق في الصفات هو وليس مقصود - 00:54:16

اعود الى التقرير معك الجواب يقول احسن الله اليك هاي الفلسفه نفوا صفات الله صراحة ام انهم اسسو قواعد عقلية الفلسفه مثل من اخلاقهم الفيلسوف الاسلامي ابن سينا. نعم ينفيون الصفات - 00:54:49

يقولون ان اثبات الصفات وهي متعددة يستلزم التركيب في ذات الله يكون الله مركب من علم وسمع نعم لكنه لكنه نفي مبني على تأصيل فاسد فالاصل وما تبرع عنه كلاما - 00:55:22

نعم يقول ايه هذه الفرق اشد المفوضة ام المشبهة ام المعنطة لا اظلها المعنطة لكن اعلم ان المفوضة حقيقة هم معنطة لان المعنطل مثلا المعنطل نفاة الصفات اما يعني ينقسمون الى اهل تأويل واهل توغير - 00:55:49

ينقسمون الى اهل تأويل ان يغولون النصوص نصوص بمعان تخالف ظاهره والا اهل التفویض. لكن كلها معنطة كل من المفوضة اه المفوضة يقابلون بالمؤولة او اهل التفویض يقابلون باهل التأويل - 00:56:29

ما يقابلون بالمعنى لان اهل التفویض هم في عقيدة امرهم معنطة التقابض بين المعنطة والمشبهة اذا اردنا نقابل نقول معنطة ومشبهة لان المشبه يثبتون الصفات داعمين انها مثل صفات المخلوق - 00:56:59

بعضهم له يد كيده وسمعك سمعي وبصرك التقابض اذا اردنا ان نقابل نقول المشبه والمعنى ولا شك ان اهل التعطيل اضلوا واقبح من اهل التشبيه. كما قلت لكم بالامس ان في مقوله للعلماء - 00:57:20

ويقولون المعنطل يبعد عدم والمشبه وايهم يعني اهون بيعبد الشيء الموجود لا شيء فلنعطيك بعد عدما والمشبه يبعد صنما نعم هل يجوز ان نقول في صفة الساق الساق معلوم والكيف مجهول - 00:57:43

وما معنى معلوم في هذا مثل اليد اقول كل اليد اليد يكون بها الفعل يكون من شأنها العطاء والبسط البسط والقبض فمعناها اجمال معلوم لكن الكيفية مجهولة فلماذا العمدة الى الساق يذهب السائل - 00:58:13

الى الساق الصفة التي فيها يعني اختلاف في في تفسير الآية يوم يكشف عن ساق على اي حال كل الصفات يصدق عليها انها معلوم لكن ما ليس العلم بها يعني لا يدخل في ذلك الكيفية لكن المعنى - 00:58:59

نعلم من قوله الساق انه مثل ما نعلم ان الاصبع له تعلق باليد مساكوا ورد في في الآية وفي الحديث القدم والرجل كلاهما مين مما يتعلق بالرجل ولكن مع مع - 00:59:30

الجهل بالكيفية. فلا تتخيل لا يجوز للمسلم في العاقل ان يتخيّل شيئاً من صفات الله التخيّل وقول آآ من يقول كل ما خطر ببالك فالله بخلاف ذلك نقول هذا المعنى هذه الجملة فيها اجمال - 00:59:56

فما خطر ببالك من الكيفيات فالله بخلاف ذلك. انه ما يخطر ببال الانسان من الكيفيات الا ما في الشاهد بس ما يخطر ببالى الا هذه الكيفيات ما خطر ببالك فالله تعالى بخلاف ذلك - 01:00:22

اما اما معاني الصفات فهي معقوله ليست مشكلة فهل اثبات اليدين فيها اليدي الله تعالى اخبر انه له اليدين بل يداه مبسوطتان واحبر النبي بان لان الله ياخذ ارضه سماوه بيديه - 01:00:43

ذلك في قوله وما قدروا الله حق قدره ال اي نعم يقول احسن الله اليك بعض الجهلة يقولون في اية ليسوا سواء تطبق على اهل الكتاب في هذا الزمان. لا والله - 01:01:07

الان اهل الكتاب كلهم كفارة كلهم كفارة. نعممنذ بعث الله محمدا وكل من لم يؤمن به فهو كافر. نعم يقول احسن اليك اه الرافضة الاسلاماعيلية جرار لنا في نجران - 01:01:22

ما حكم كذلك اكل ذبائحهم وضيافتهم ذبائحهم الاسلاماعيلية ملائحة نعم لا لا تؤكل ذبائحهم. نعم يقول ما حكم الصاد خلف عامة الزيدية وهل لهم حكم علمائهم كل من ليس - 01:01:40

في كابر فتصح الصلاة خلفه ما دام انه مسلم وصلاته صحيحة فيهم خير وصلاح ولا سيما حتى علماؤهم يعني مبتدعة ضلال لكن الصلاة اذا لم تجد الا صحيحة. نعم يقول هل يصح القول في الكتابات والمقالات عذرا يا رسول الله؟ سامحنا يا رسول الله. هذا كتبت فيه فترة تجدها - 01:02:12

موجودة هذا غلط هذا التعبير غلط ولكن ليس هو من نوع الشرك الذي يتضمن دعاء غير الله او دعاء الرسول والاستغاثة به تجد فيها فتوى يمكن ما نشرت يا عبدالرحمن - 01:02:54

لا جديدة نعم ما ينبغي تعذيبهم بها طريقة انا اللي اربفهم على دعاء الرسول نعم علموهم الصلاة على الرسول صلى الله عليه وسلم. نعم ما حكم من سب الله وما هو حده - 01:03:13

ما حكم من سب الله وما هو حده القتل. نعم في قصة الذي رقى سيد القوم بالفاتحة. السؤال لما امر النبي صلى الله عليه وسلم بالقسم اه مع المتسبب واحد وهو القاري - 01:03:48

شعر غير واضح نعم السؤال الاخير انا طالب علم مبتدئ ومتشتت من اين ابدأ وكيف ابدأ فما نصيحتكم لي وما هي الكتب التي تتصح بدراساتها في البداية والله عندنا محمد ابن عبد الوهاب الرسل الثلاثة وكتاب التوحيد والعقيدة الواسطية - 01:04:12

هذا في في باب العقيدة وفي الفقه اقضى العمدة للموقف ابن القدامى وفي الحديث اقرأ آآ احفظ آآ عمدة الاحكام وهكذا ولابد ان اذا كان يعني هحاول اتنمى تنتفع به وتستفيد منه - 01:04:40

فاستشروا نعم قريب يرون انه يبدو لله ما لم يكن في علمه انتهيت يا عبدالرحمن حلم الله يعني يقول الله يعلم الاشياء قبل قبل كونها فان اقرروا به خصموا نعم - 01:05:06

الله الجميع. حياكم الله مين ده لا اقول الكلام ده انا موجود الله او انها ما ينبغي تحديد شيء. لا بس هو الاول اما في العدد يلازم الاعداد الواردة مئة كذا لكن - 01:06:04

يعد ولا يحصي اقول يا يذكر ربه يسبح ولا يحصي ما ادري اتبتهون شو اتبتهون شوفوا اول ما ادري نافلة نعم قاعد لكن لابد  
لو بدي اسكت لا اذا كان يستطيع السجود فلا بد يسجد - [01:07:38](#)  
اه ما يستطيع القيام يجلس ويجلس ويسجد - [01:08:34](#)